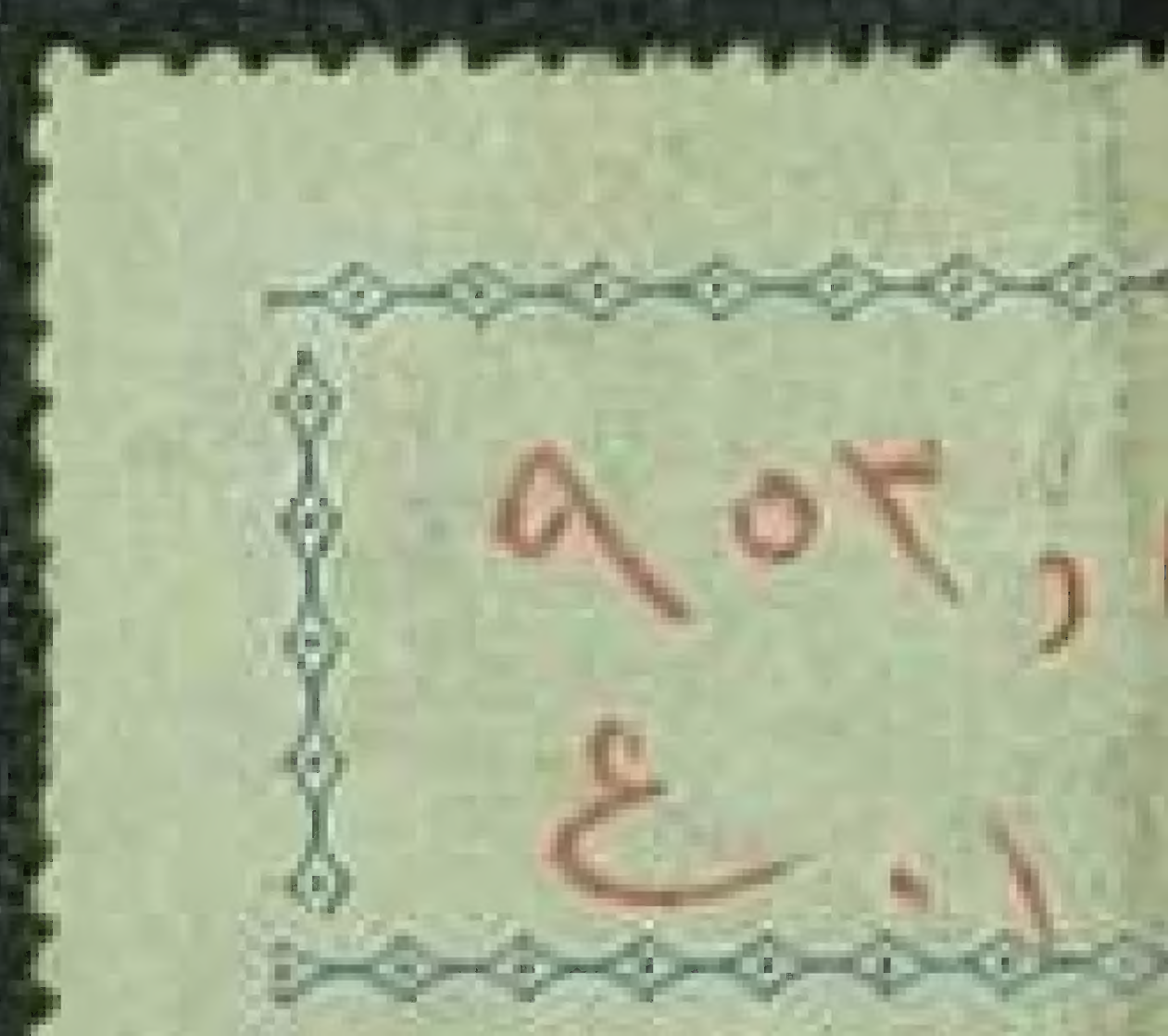




أطلس من تاريخ الطوائف

حسن العجيمي



اهداء اللطائفه اُخيار الطائفة المطلقة منه اُشرف ليعا العجيب

حمد به على - ١١١٣ هـ. جمعة لصديقه، عبد القادر

ابن يحيى - ١٢٦٣ هـ. كتب في القرن الثاني عشر الهجري

تقديراً

١١٨٠

١٧٧٤م

١٢٠٥

١٢٠٥

نسخة حسنة اُخذت من نسخة طبعها الرياض سنة ١٢٨٠م

ساعة الملكة العربية • سعودية

قطعة من تاريخ الطائف

كـه بجيـس

اهداء للطائف ما اُخبر الطائف

المدرسة العجيبى

مكتبة جامعة الزيتونة - قسم المخطوطات	قطعة من
اسم الكتاب	اهداء للطائف من زيار الرقعة
اسم المؤلف	صن بن علي العجيبى الكلى
تاريخ	مع المصنف
عدد الأوراق	٣٢ ق
ملاحظات	٩٥٢/٨

١ - ٢

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي من على سكان حرمة المحترم باصناف الاسعاف وعواطف
 اللطائف وانعم عليهم بالقرب من مشي خيرة هذه الامة المتبوءة وصحة
 من جنان الطائف الذي جعله مستغفر لهم عند اشتداد حر الصيف
 ولنجيهم اليهم غمراته الشريفة التي تجل عن التكليف فلا غرو ان افردت
 مناقبه الحقة الشريفة بالتأليف وارخت اخبار الحنة لتتقرط
 المسامحة منها بالتشريف **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 تكون سببا للفوز بدار النعيم **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الهادي الى صراط المستقيم صلى الله وسلم عليهم وعلى اله تسعة النجاة
 في المعاد واصحابه نجوم الهداية المجاهرة والبار والتابعين لهم باحسان
 في كل عصر واولاد **وبعد** فيقول العبد الحقير كراحي لطف مولاه
 في الحيات والحياة عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن مفتي مكة وقاضيا
 الشيخ عبد القادر الصديقي الحنفي سبط ال بيت النبي الطاهر ابن ابي
 بكر افضي شيخ الحرم المكي اصيل الله احواله وبلغه من سعادة الدارين
 اماله اني لما نظرت بمسودات من تاريخ الطائف تأليف امام الحرمين
 الناصر لجيش الشريعة والحقيقة علمين علامة الربيع المكون فها مئة
 المدحية بالكاف والنون العارف بالله نق والذال عليه جدي لا يمي
 ومن ماله من جليل الفاخر سمي الاسرار مولانا شيخ حسن ابن
 الشيخ علي العجايب المكي الحنفي نعم الله برحمته واسكنه في جنة
 فاحسبت تعييد ما نظرت به خوفه عليه من ابتلاء يد الضياع والحصول
 الانتفاع لمه اراد الاطلاع على اخبار هذه البقاع **فأقول** مستد من

الله التوفيق

الله التوفيق الى سلوك اقوم طريق **قال** رحمه الله تعالى بعد ان سمي هذا
 المختصر اللطيف وتأليف الشريف هذا اللطائف من اخبار الطائف قال
مقدم في سبب تسمية الطائف وحده وشيئا من اخباره قال في
 القاموس الطائف بلاد ثقيف اول قراها القيم واخرها الوهط وهو من ارض
 الحجاز قال الفاكهي في تاريخ مكة وهو من مكة اه وكن من قديم للعاقبة ثم نزلها
 ثم مكنتها ثقيف وهي الآن دالهم سميت به لانها طفت على الماء في الطوفان
 اولان جبريل عليه السلام طاف بها على لبيته اولانها كانت بالشام فنقلها الله
 نقل الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام اولان رجلا من الصديق اصاب
 دما بحضر موت ففر الى وحي وخالف مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن سعد
 ابن عوف بن ثقيف وكان له مال عظيم فقال هل لكم ان ابني طوفا عليكم يكون
 رد امه لكم ففعلوا نعم فبناموه وهو كان هذا المطيف به اه **اقول** وخبر اقطاعها
 من الشام وطوفا بالبيت اخرجه الزرقاني في تاريخ مكة فقال ان ابراهيم
 عليه السلام لما قال ربنا اني اسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك
 المحرم الاية بعث الله لادعوتك جبريل من ليلته واقطع الطائف من الشام من
 تخوم الارض بميونيها وعمارها ومزارعها وامر ان يغرس الطائف وكان لها
 اسم غير فطاف بها على لبيته سبعا ووضعها مكانها اليوم اه **واخرج** الميورقي
 ايضا في هجرة للهج في اخبار الطائف ووجه مختصره عن الزهري بعد ان
 رفعه فقال دوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما وضع الله الحرم
 نقل له الطائف من الشام فوضعها هناك رزقا للحرم ثم قال الميورقي وذكر
 قصة اقطاع جبريل الطائف من خيرة الشام ابو حنيفة اسحاق بن بشر
 القرشي في كتاب المبتدعي قال النور ابن عراق ويوضح صحة نقلها من الشام



مشاهدة الموافقة في يرد لها وفاكتها ونقلها قال وقد روي ان جبريل عليه السلام
لما اقتلعها من الشام لاقاه ملك قيل انه ميكائيل وامر بحمل بدنها الي مقبلتها
قال وما امرى هذا الموضع البديل ان يكون الموضع المسمى بالغور الذي بجوار
من ارض الشام **وجاء في بعض الآثار** انها منقطعة من اليمن ذكر في الميورقي
وابن فهد وابن عراق وكنية شهاب الدين القسطلاني في المواهب اللدنية حيث
قال واصل الطائف ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب
الصرم باليمن فسانها الى مكة وطاف بالاحول كبيت ثم انزلها حيث الطائف
فسمي الموضع **بها قال السقوي** في تفسيره وكانت جنة اصحاب الصرم
بستانا دون صنعا بغير نخيل وصاحبها رجل صالح قيل كان اسمه ضرعان
وقيل جرد وذكر مثل ذلك في المواهب اللدنية ايضا **واما خبر** طافة الدون
الحاكمة لا فتله النقي الفاسمي في غيا الغرام والميورقي ايضا عن سرهلي
نصفه قال ذكر بعض اهل النسب ان الدون ابن الصدف واسم الصدف
مالك بن مربع بن كند من حضرموت اصاب دما من قومه فلمحق بتقيف
واقام بها وقال لهم الا انبي لكم حايطا لطيف ببلدكم فبناه وسمي الطائف
ولا بن الكلبي ما يوافقه **واما في** بتشد يد الجيم فقال الحازمي انه اسم
لحصون الطائف وفي المطالع ونقل مثله ابن فهد عن النوراني عن اهل
اللغة انه اسم لبلد الطائف كلها ولكن قال في القاموس انه اسم واد بالطائف
لا بلد وغلط الجوهري وهو بيت جبل المحرق والاصحح **قال بعضهم**
وهذا الطول واما عن صنه فهو من اسفل الجبل المسمى بالمدون الى نحو الجبل
المسمى بام السكارى **اه** والله اعلم بصحة والمحرق جبل اسود في
اعلى المشناه ويقال له واد فيه جبل يقال له صعب والاصحح من جبل

مقابل

مقابل لشرقي قبة سيدنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما هذا احد
طولا واما عن صنه فهو ما بين جنبي الكورى ومن الخبزة كما في تاريخ المرجاني
وانما كنت عنده صاحب القاموس لكونه معلوما من قولهم ان وجا اسم
لواد ولهذا اعني قوله صاحب القاموس ان وجا اسم واد بالطائف
موافق لما نص عليه الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في المذهب وكذا النوري
في الروضة وهرافعي في الشرح الكبير وقال انه واد بصحر الطائف فكذلك قاله
غيره من اصحابنا الفقهاء **ونقل** الفاسمي عن النوري ان وجا بالجمع ربما
اشتبه بوج بالي المهملة وهو ناحية بعمان ذكر الحازمي يعني في كتابه
المؤلف والمختلف واما النوراني عن عراق فقد قال لم ار تحديد ونقل ابن
فهد عن السهريلي رح ان وجا كان رجلا من العمالة فحوط له مواليه لفس
القرية التي سميت باسمه فضبطوا وادها ما بين بنا القصور وشيدوا
لها القصور وفروها اشجارا وفجروها انهارا وكان رجلا نجدي الا
غير انه اذا رجعت الابل تحت الصيف تطلب المياه جاها هو بامواله فانزلها
مضاهي نجد بقرب وج ويقع هو ايام التمر بقرب وج **اه** الطائف وج هذا
عبد الحق كما في **النشر الفصل الاول في فضله من ذلك**

